التعلم التشاركى وتأثيره علي مهارات التفكير البصري ومستوي الأداء المهاري في رياضة المبارزة

أ.م.د/أمينة جمال السيد مصطفي

أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

التعلم التشاركى عبارة عن استخدام مجموعات صغيرة بحيث يمكن لجميع الطلاب تحسين تعلمهم وتعليم أقرانهم، ويتطلب تعاون مشترك من الجميع، حيث يعمل الطلاب بشكل مستقل علي تعلم المهام وتحمل المسئولية، أما التعلم التقليدى عموما تركز فيه المجموعات على الأداء الفردى والمسئولية لكل فرد علي حدا فهى لا تعتمد علي بعضها البعض من أجل التعلم.

ويري **محمد عطية (٢٠٠٣م)** أن التعلم التشاركى نمط من التعلم يعمل فيه الطلاب معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعى المشترك. (١٣: ١٠٠)

الفرق بين التعلم التعاونى والتعلم التشاركى:

التعلم التعاونى Cooperative Learning ليس مرادفا للتعلم التشاركى Collaborative Learning وإن كان متشابهان في أنهما من الأساليب التربوية الحديثة التى تهدف لإحداث تعلم الفرد في مجموعات صغيرة، وهذا التعلم قائم على التفاعل الاجتماعى بين المتعلمين.

جدول (١)

الفرق بين التعلم التعاونى والتعلم التشاركى

م	التعلم التعاونى	التعلم التشاركى
١	هو موقف تعليمى صفى يعمل فيه جميع الطلبة باختلاف مستويات أدائهم في مجموعات نحو هدف عام مشترك لتحقيق الاعتماد المتبادل مما ينمى الاصغاء ومهارات النقاش.	يقوم على أساس التشارك في العملية التعليمية بين المتعلمين والمعلمين وتكون الأجواء داخل العملية التعليمية أجواء نشطة بعيدة عن الملل والجمود.

تابع جدول (١)

م	التعلم التعاونى	التعلم التشاركى
٢	هو العملية التى يساهم من خلالها كل عضو في المجموعة بخبراته الشخصية (المعلومات، المفاهيم، الرؤية، المهارات والاتجاهات) بهدف تحسين منجزات التعلم لدى الأخرين، يتعاون أعضاء الفريق على إنجاز المهمات والتعلم من بعضهم البعض.	لا يعتمد بشكل وحيد على المعلم كمصدر اول وأخير للمعلومة، ولا يعتمد علي فئة قليلة من المتعلمين يكون لها الفاعلية والنشاط داخل الحلقة، بل يعتمد علي تفعيل جميع المتعلمين بجميع قدراتهم العقلية والدراسية، ولذلك نجد كثيرا من المعلمين يسمونه (التعلم النشط).
٣	التعلم مكتسبا لدى كل فرد فى المجموعة مثل (المناقشة، المقابلة، المشروع).	يقوم علي تشارك كل من المعلم والمتعلم بأداء العملية التعليمية وتحقيق مخرجاتها.

(٤: ٧١)

يوجد العديد من الأدبيات التربوية التي تناولت مفهوم التفكير، بأنه عملية ذهنية منظمة يقوم بها الفرد عند مواجهته لمشكلة ما، فيقوم بتنظيم أفكاره ومعلوماته السابقة للوصول الي حل المشكلة بطريقة علمية سليمة هادفة (٧: ٣٧).

يذكر "**شيهان وبيير Sheehan & Baehr**" **(٢٠٠١م)** أن علماء علم النفس هم أول من تناولوا التفكير البصري بالتطبيق والدراسة وذلك في مطلع القرن العشرين، حين قاموا بدراسة كيفية استخدام الانسان لعينة في رؤية الصورة الكلية للاشياء، والتعرف علي الأجسام وتحديد أماكنها (٢٢: ٢٢).

ولقد ذكر "**منصور غسان**" **(٢٠١١م)** أن مهارات التفكير تعمل مجتمعة (بنظام متكامل)، ولكن يختلف ترتيبها من مهمة الي أخري، بحيث تكون احدي المهارات سائدة في مهمة معينة وتكون فرعية في مهمة أخري، ويتم تبادل الأدوار مع المهارات الأخري حسب الهدف والغاية من عملية التفكير (١٦: ٣٢).

ولقد اتفقت دراسة كل من "**أمال الكحلوت**" **(٢٠١٢م)** و"**فداء الشوبكي**" **(٢٠١٠م)** علي أن مهارات التفكير البصري هي:

١- **مهارات القراءة البصرية:** القدرة علي تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة، وهي أدني مهارات التفكير البصري.

٢- **مهارات التميز البصري:** تعني القدرة علي التعرف الي الشكل أو الصورة وتمييزهما عن الأشكال أو الصور الأخري.

٣- **مهارة ادراك العلاقات المكانية:** القدرة علي رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة.

٤- **مهارة تفسير المعلومات:** القدرة علي ايضاح مدلولات الكلمات والرموز والاشارات وفي الأشكال، وتقريب العلاقات بينهما.

٥- **مهارة استنتاج المعني:** تعني القدرة علي استخلاص معاني جديدة، والتواصل الي مفاهيم ومبادئ علمية، من خلال الشكل أو الصورة أو الخريطة المعروضة، مع مراعاة تضمن هذه الخطوة للخطوات السابقة، إذ أنها محصلة للخطوات السابقة.

(٣: ٤٤)(١١: ٣٦-٣٧)

كما أضاف "أحمد أبو زايده" (٢٠١٣م) مهارة أخري للمهارات السابقة وهي مهارة الانشاء والتكوين (٢: ٦٠).

أهمية استخدام التفكير البصري:

١- زيادة قدرة الطالب علي الاتصال بالاخرين.

٢- فهم المثيرات البصرية المحيطة بالطالب والتي تزداد يوما بعد يوم نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي مثل ما يظهر علي شاشات الكمبيوتر والتليفزيون وبالتالي تزداد صلته بالبيئة المحيطة به.

٣- زيادة القدرة العقلية للطالب حيث أن التفكير البصري مصدر جيد بفتح الطريق لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير مثل التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

٤- يساعد في فهم عدد من المواد المختلفة (١٤: ٣٧).

عمليات التفكير البصري:

يوضح كل من "**عزو عفانة وعبيد وليم**" **(٢٠٠٣م)** و"**نعيمة أحمد وسحر عبد الكريم**" **(٢٠٠١م)** أن التفكير البصري يعتمد علي عمليتين وهما:

١- **الابصار Vision:** باستخدام حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الأشياء وفهمها وتوجيه الفرد لما حوله في العالم المحيط.

٢- **التخيل maginary:** وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير واعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية، وذلك في غياب المثيرات البصرية، فالابصار والتخيل هما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد علي ذاكرتنا للخبرة السابقة، حيث يقوم جهاز الابصار (العين) والعقل بتحويل الاشارات من العين الي ثلاث مكونات للتخيل هي (النمذجة، اللون، الحركة) (٨: ٤٣-٤٤) (١٧: ٥٤٢).

ويوضح ابراهيم نبيل واخرون (٢٠١٦م) أنالمبارز ة هي إحدي مظاهر النشاط الرياضي، لها أهدافها الرياضية والاجتماعية والنفسية والتربوية، حيث تمارس وفق قوانين معينة وقواعد تنظيمية خاصة (١ : ٤٣).

تنبع مشكلة البحث من خلال قيام **الباحثة** بتدريس مقرر المبارزة للطالبات بالكلية، مع تميز رياضة المبارزة بأنها غنية بالمهارات الحركية فقد لاحظت أن هناك قصور واضح فى درجات كثير من المهارات الأساسية، وتعزى الباحثة ذلك الى الأسلوب المستخدم في التدريس الذى يهمل جوانب هامة فى العملية التعليمية تمثلت فى عدم التفاعل وعدم الاستثارة والفاعلية والايجابية وقلة القدرة فى استخدام العمليات العقلية المساعدة علي التعلم والتحصيل المعرفى وعدم استخدام طرق تدريس حديثة تتيح فرص المشاركة الفعالة والتى تتناسب مع طبيعة المادة العلمية والمتعلمين.

مما دفع الباحثة إلى محاولة البحث عن أفضل الطرق والأساليب التى تساعد على تفعيل العملية التعليمية داخل صالة المبارزة وإكساب الطالبات التعلم الصحيح، لذلك رأت الباحثة أهمية القيام بدراسة علمية لتحسين مهارات التفكير البصرى والجانب المهارى في رياضة المبارزة لتحقيق أفضل النتائج واستثمار قدرات الطالبات على التفكير وإستغلال طاقاتهن لتحسين أدائهن المهارى.

الأمر الذى دفع الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان "**التعلم التشاركى وتأثيره علي مهارات التفكير البصري ومستوي الأداء المهاري في رياضة المبارزة**"

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير استخدام التعلم التشاركى علي بعض مهارات التفكير البصري والأداء المهاري لمهارات (وضع التحفز، التقدم للامام، التقهقر للخلف، الحركة الانبساطية، الأوضاع الدفاعية) في رياضة المبارزة لدي طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري في المبارزة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري في المبارزة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري في المبارزة (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

١ - التعلم التشاركى:

"هو نمط من أنماط التعلم يعمل فيه الطلاب معا فى مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون فى إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة أو المهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعى المشترك" (١٣: ١٣٨).

٢ - التفكير البصري:

"طريقة الفرد في التعامل مع عالم المحسوسات بطريقة بصرية ويعرف أفراد هذه الطريقة بأنهم ذو الادراك البصري" (١٨: ٥١).

٣ - مهارات التفكير البصري:

"هي مهارة القراءة البصرية ومهارة التمايز البصري ومهارة إدراك العلاقات المكانية ومهارة استنتاج المعني ومهارة تفسير المعلومات" (٣: ٣٥).

الدراسات المرتبطة:

- **دراسة شيماء عبدالله محمود (٢٠٢١م) (٦):** استهدفت تصميم موقع الكتروني تشاركي عبر الانترنت والتعرف علي مدي تأثير تدريس مقرر الكرة الطائرة وبعض مهارات التفكير البصري لدي تلميذات المرحلة الاعدادية الأزهرية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي عدد (٤٨) طالبة، ومن أهم النتائج إستخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت له تأثيراً إيجابياً على تدريس مقرر الكرة الطائرة وبعض مهارات التفكير البصري.
- **دراسة عزة أحمد السعيد (٢٠١٨م) (٩):** استهدفت التعرف علي تأثير استخدام دورة التعلم فوق معرفية علي مهارات التفكير البصري ومهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي عدد (٦٠) تلميذة، وكان من أهم النتائج زيادة فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق معرفية علي أسلوب التعلم بالأوامر في تحسين مستوي أداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) ومهارات التفكير البصري وبقاء أثر التعلم.
- **دراسة عزة أحمد السعيد (٢٠١٧م) (١٠):** استهدفت تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت والتعرف على تأثيرها على التدفق النفسى ومستوى أداء الضرب الساحق لتخصص الكرة الطائرة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي عدد (٣٠) طالبة، وكان من أهم النتائج التعلم الالكترونى التشاركى عبر شبكة الانترنت حقق نتائج أعلى وأكثر فاعلية على التدفق النفسى ومستوى أداء الضرب الساحق لتخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق عن استخدام الأسلوب المتبع فى التدريس.
- **دراسة مدحت محمد حسن (٢٠١٦م)** (١٥): استهدفت التعرف علي وحدة مقترحة في العلوم قائمة علي نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير البصري والميول العلمية والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الصف المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي تلاميذ الصف الأول المتوسط، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول المتوسط ومقياس الميول العلمية والاختبار التحصيلي في مادة العلوم.
- **دراسة هاسيومير اوجلو وشيكن (Haciomer oglu, e & Chicken)(٢٠١٢م) (٢٠):** استهدفت التعرف علي مستوي الأداء الرياضي لدي طلاب مقرر التفاضل والتكامل من خلال التفكير البصري والتحليلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي،و اشتملت عينة البحث علي عدد (١٨٣) ، وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق في تفضيل الطلبة للتفكير البصري بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة منخفضي التحصيل.
- **دراسة ريبر (Rieber)(٢٠١٣م) (٢١):** استهدفت التعرف علي تأثير التعلم الالكترونى التشاركى على تعلم مهارة التصويب فى كرة السلة لدى طلاب المرحلة الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي،و اشتملت عينة البحث علي عدد (٣٦) طالب، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارة التصويب فى كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

اجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة، لمناسبته لطبيعة اجراء هذا البحث.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهن (١٦٠٧) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (٨٠) طالبة، تم تقسيمهم الي مجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل مجموعة (٤٠) طالبة وتم استخدام التعلم التشاركى للمجموعة التجريبية، والأسلوب التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة، ثم قامت الباحثة باختيار عدد (٢٠) طالبة عشوائيا كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية.

- **اعتدالية توزيع العينة:**

قامت الباحثة بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث الكلية للتأكد من وقوعها تحت المنحني الاعتدالي وذلك في القياسات التالية (لمتغيرات الأساسية، المتغيرات البدنية، مهارات التفكير البصرى، المتغيرات المهارية) كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات الأساسية والمتغيرات البدنية ومهارات التفكير البصرى والمهارات الأساسية

ن= ١٠٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات الأساسية	السن	سنة	١٨,٩٩	٠,٨١	١٩	-٠,٠٣
	الطول	سم	١٦٢,٧٠	١,٧٣	١٦٢	١,٢١
	الوزن	كجم	٦٠,٦٢	١,٧٠	٦٠	١,٠٩
	اختبار الذكاء	درجة	٣٩,٣٤	٤.٣٨	٤١	-١,١٣
المتغيرات البدنية	الرشاقة	ثانية	٣٠,٦٩	٢,٨٥	٣٢	-١,٣٧
	القدرة العضلية للذراع	متر	٥,٣٨	٢,٧٨	٥	٠,٤١
	السرعة	ثانية	٥,٦٣	٠,٥٢	٦	-٢,١٣
	المرونة	سم	٢٠,٣٣	١,٦٧	٢٠	-٠,٦٦
	التوافق	ثانية	١٥,٧٤	١,٠٤	١٦	-٠,٧٥
	التوازن	سم	٤٢,٣٠	٧,٩٢	٣٩	١,٢٥
مهارات التفكير البصرى	مهارة التمييز البصرى	درجة	٢,٦٥	٠,٥٩	٣	-١,٧٧
	مهارة تحليل الشكل	درجة	٢,٤٣	١,٢٨	٢	١,٠٠٧
	مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٢,٤٧	٠,٧٣	٢	١,٩٣
	مهارة تفسير الغموض	درجة	٢,٠٣	٠,٧٧	٢	٠,١١
	مجموع الاختبار	درجة	٩,٥٨	١.٧٣	١٠	-٠,٧٢
المتغيرات المهارية	وضع التحفز	درجة	١,٩٧	٠,٧٠	٢	-٠,٧٠
	التقدم للأمام	درجة	١,٨٨	٠,٧٨	٢	-٠,٤٦
	التقهقر للخلف	درجة	١,١٩	٠,٥٧	١	١
	الحركة الانبساطية	درجة	١.٥١	٠,٥٤	١,٥٠	٠,٠٤
	الأوضاع الدفاعية	درجة	١,٠٨	٠,٦٢	١	٠,٣٨

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لجميع المتغيرات (قيد البحث) تراوحت ما بين (١,٩٣، -٢,١٣) أي أن جميع القياسات (قيد البحث) قد أنحصرت ما بين (±٣) مما يشير الي اعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث:

بعد أن تأكدت الباحثة من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية تم تقسيمها الي مجموعتين إحداها تجريبية و الأخرى ضابطة، وتم إيجاد التكافؤ بينهما فى المتغيرات (قيد البحث) كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٣)

دلاله الفروق بين القياسين القبلين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات (قيد البحث)

ن١=ن٢= ٤٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات الأساسية	السن	سنة	١٩,٠٢	٠,٨٣	١٨,٩٧	٠,٨٠	٠,٢٧٤
	الطول	سم	١٦٢,٥٧	١,٦٩	١٦٢,٨	١,٧٧	٠,٤٥١
	الوزن	كجم	٦٠,٥٧	١,٦٦	٦٠,٥٥	١,٧٠	٠,٠٦٦
	الذكاء	درجة	٣٩,٥٠	٤,٢٦	٣٩,٤٧	٤,٤٥	٠,٠٢٦
المتغيرات البدنية	الرشاقة	ثانية	٣٠,٨٧	٢,٨٤	٣٠,٩٢	٢,٧١	٠,٠٨٠
	القدرة العضلية للذراع	متر	٥,٣٧	٠,٨٠	٥,٤٠	٠,٨١	٠,١٣٨
	السرعة	ثانية	٥,٦٧	٠,٥٧	٥,٦٢	٠,٤٩	٠,٤٢٠
	المرونة	سم	٢٠,٢٢	١,٦٨	٢٠,٣٢	١,٧١	٠,٢٦٣
	التوافق	ثانية	١٥,٧٠	١,٠٦	١٥,٧٢	١,٠١	٠,١٠٧
	التوازن	سم	٤١,٥٥	٧,٧٧	٤١,٢٥	٧,٧٩	٠,١٧٢
مهارات التفكير البصرى	مهارة التمييز البصرى	درجة	٢,٦٧	٠,٦٥	٢,٦٠	٠,٤٩	٠,٥٧٧
	مهارة تحليل الشكل	درجة	٢,٣٧	١,٠٧	٢,٣٠	١,٢٠	٠,٢٩٤
	مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٢,٤٧	٠,٧١	٢,٤٠	٠,٧٤	٠,٤٥٩
	مهارة تفسير الغموض	درجة	٢,٠٥	٠,٧٨	٢	٠,٧٨	٠,٢٨٥
	مجموع الاختبار	درجة	٩,٥٧	١,٥٩	٩,٣٠	١,٦٣	٠,٧٦٠
المتغيرات المهارية	وضع التحفز	درجة	٢,٠٢	٠,٧٦	١,٩٧	٠,٦٩	٠,٣٠٥
	التقدم للأمام	درجة	١,٨٥	٠,٧٦	٢	٠,٨١	٠,٨٤٥
	التقهقر للخلف	درجة	١,٢٦	٠,٥٨	١,٢٠	٠,٥٨	٠,٤٧٦
	الحركة الانبساطية	درجة	١,٥١	٠,٥٢	١,٥٠	٠,٥٥	٠,١٠٤
	الأوضاع الدفاعية	درجة	١,١٣	٠,٥٩	١,١١	٠,٦٤	٠,١٨٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٠

يتضح من جدول رقم (٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات (قيد البحث)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى هذه الإختبارات.

ثالثا: وسائل و أدوات جمع البيانات:

- **الأدوات والأجهزة:**

١- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.

٢-ميزان طبى معاير لقياس الوزن.

٣- كرات طبية، شريط قياس، ساعة ايقاف، أسلحة شيش، أقنعة.

- **الاستمارات:**

١- استمارة إستطلاع رأى الخبراء لتحديد المتغيرات البدنية الخاصة برياضة المبارزة وكيفية قياسها مرفق (٢).

٢- استمارة استطلاع راي الخبراء حول محاور اختبار مهارات التفكير البصرى في رياضة المبارزة مرفق (٦).

٣- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول الصورة المبدئية لاختبار مهارات التفكير البصرى الخاص بمقرر المبارزة مرفق (٧).

٤- استمارة تقييم مستوي الأداء المهارى مرفق (١٠).

- **الاختبارات:**

١- اختبار الذكاء مرفق (٥).

٢- اختبار مهارات التفكير البصرى مرفق (٨).

٣- الاختبارات البدنية مرفق (٤).

٤- الاختبارات المهارية.

- **إختبار الذكاء المصور.**

ويهدف هذا الإختبار قياس القدرة على تداول الصور الذهنية، وتصور حركة الأشكال، وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الإختلاف، كذلك يقيس القدرة على تخيل الحركة أو الإحلال المكانى للشكل أو أجزائه، وقد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى المجال الرياضى حيث يعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضى.

- **اختبار مهارات التفكير البصري:**

قامت الباحثة بعمل مسح شامل للدراسات والأبحاث التي تناولت مهارات التفكير البصري ولم تجد الباحثة اختبار يقيس مهارات التفكير البصري في مهارات المبارزة (قيد البحث) علي حد علم الباحثة، هذا ما دفع الباحثة الي بناء اختبار لقياس مهارات التفكير البصري لطالبات الفرقة الأولي بالكلية وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

قياس مهارات التفكير البصري في مهارات المبارزة (قيد البحث) لطالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٢ - إعداد الأبعاد الرئيسية للاختبار:

في ضوء هدف الاختبار تم الاعداد له من خلال المسح المرجعي للدراسات السابقة الخاصة بمهارات التفكير البصري، حيث توصلت الباحثة الي تحديد (٤) أبعاد رئيسية التي اشتمل عليها الاختبار وهي: مهارة التمييز البصري (التعرف علي الشكل ووصفه)، مهارة تحليل الشكل، مهارة ادراك العلاقات المكانية، مهارة تفسير الغموض.

وتم عرض المادة العلمية التي يشملها الاختبار مرفق (٧) علي الخبراء في مجال علم النفس الرياضي وطرق التدريس والمبارزة مرفق (١)، وذلك لإبداء الراي فيما يتعلق بالتفكير البصري المرغوب تحقيقة وقياسة، واقتراح ما يضاف اليها أو يحذف منها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل كالتالي:

جدول (٤)

أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري والأهمية النسبية لكل بعد

م	أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري	عدد آراء الخبراء		نسبة آراء الخبراء
		موافق	غير موافق	
١	مهارة التمييز البصري	١٠	ــ	١٠٠٪
٢	مهارة تحليل الشكل	١٠	ــ	١٠٠٪
٣	مهارة ادراك العلاقات المكانية	٩	١	٩٠٪
٤	مهارة تفسير الغموض	١٠	ــ	١٠٠٪

يتضح من جدول (٤) النسب المئوية لآراء الخبراء في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري، وقد ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها (٨٠٪) فأكثر.

٣ - صياغة الأسئلة لكل بعد للاختبار:

في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد تم إعداد وصياغة السئلة لكل بعد من الأبعاد السابقة كلا حسب طبيعته، وقد راعت الباحثة عند صياغة الأسئلة:

- أن تكون واضحة ومفهومة والابتعاد عن المصطلحات الصعبة.
- أن يقيس السؤال البعد الذي ينتمي اليه.
- عدم الازدواجية للسؤال.

وكان مجموع الأسئلة (١٨) سؤال موزعة علي (٤) أبعاد، وقد تم عرضها في صورته المبدئية مرفق (٧) علي السادة الخبراء للتحقق من مدي انتماء الأسئلة للبعد الخاص بها.

٤ - تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد درجة لكل سؤال.

٥ - تحديد زمن الاختبار:

استخدمت الباحثة المعادلة الرياضية التالية لتحديد زمن الاختبار:

الزمن اللازم للاختبار = (الزمن الذي استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته أخر طالبة) /٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (٢٠) دقيقة.

- **تقييم مستوي الأداء الهجومي في رياضة المبارزة:**

قامت الباحثة بتقييم مستوي الأداء الهجومي في رياضة المبارزة لأفراد عينة البحث عن طريق لجنة التحكيم مكونة من السادة أعضاء هيئة التدريس بشعبة المبارزة الحاصلات علي درجة الدكتوراة بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، وحددت اللجنة الدرجة في كل من القياس القبلي والبعدي من (٢٠) درجة تحتوي علي مجموعة المهارات (وضع التحفز، التقدم للأمام، التقهقر للخلف، الحركة الانبساطية، الأوضاع الدفاعية) وذلك في الاستمارة المعدة للتسجيل مرفق (١٠) حيث تضمنت معايير التقييم لكل الهجمات في رياضة المبارزة بواقع (أربع درجات) لكل متغير.

- ثم قامت نفس اللجنة بتقييم مستوي الأداء في القياس البعدي لضمان موضوعية القياس.

رابعا: الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة مكونة من (٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٤م الي ٢٠٢٢/١٠/١١م وذلك بهدف التعرف علي مدي ملائمة ومناسبة المكان وصلاحية أدوات القياس وايجاد المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث).

- **المعاملات العلمية:**

- **الصدق:**

أولا: المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية

تم حساب صدق المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية (قيد البحث) عن طريق صدق (التمايز) على مجموعتين متساويتين فى العدد قوام كل مجموعة منهم (٢٠) طالبة، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير المميزة) والمجموعة الأخرى طالبات التخصص ذات مستوى مرتفع فى تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلاله الفروق بين المجموعتين الغير مميزة (العينة الاستطلاعية) والمجموعة المميزة فى المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية	الرشاقة	ثانية	٢٩,٨٥	٣,١٣	٢٥,٨٥	٢,١٠	٤,٧٣٦
	القدرة العضلية للذراع	متر	٥,٣٨	٠,٧٤	٧,٢٥	٠,٧١	٨,٢٢٠
	السرعة	ثانية	٥,٥٥	٠,٥١	٤,٨٥	٠,٥٨	٤,٠٢٤
	المرونة	سم	٢٠,٥٥	١,٦٠	١٦,٦٠	١,٢٣	٤,٣١١
	التوافق	ثانية	١٥,٨٥	١,٠٨	١٤,١٠	١,٢٩	٤,٦٢٧
	التوازن	سم	٤٥,٩٠	٧,٨٢	٣٩,٦٠	٥,٠٨	٣,٠١٩
المتغيرات المهارية	وضع التحفز	درجة	١,٨٥	٠,٥٨	٣,٦٠	٠,٧٥	٨,١٩٠
	التقدم للأمام	درجة	١,٧٠	٠,٧٣	٣,١٥	٠,٩٣	٥,٤٦٥
	التقهقر للخلف	درجة	١,٠٥	٠,٥٣	٣	١,٢٤	٦,٤٣٠
	الحركة الانبساطية	درجة	١,٥٢	٠,٥٩	٢,٥٥	٠,٧٠	٤,٩٦٦
	الأوضاع الدفاعية	درجة	٠,٩٢	٠,٦٣	١,٨٢	٠,٤٠	٥,٣٤٥

قيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,٠٢

يتضح من الجدول (٥) إن جميع القيم (ت) المحسوبة تتراوح ما بين (٣,٠١٩، ٨,٢٢٠) وهى أكبر من مستوى المعنوية لجميع المتغيرات (قيد البحث)، أى يوجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة، لصالح قياس المجموعة المميزة.

ثانيا: اختبار مهارات التفكير البصرى

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار الذي اشتمل علي (١٨) عبارة علي عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددهن (٢٠) طالبة لهن نفس خصائص عينة البحث الأساسية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلى لعبارات محاور اختبار مهارات التفكير البصرى ن=٢٠

المحور / رقم العبارة	مهارة التمييز البصري	مهارة تحليل الشكل	مهارة ادراك العلاقات المكانية	مهارة تفسير الغموض
١	*٠,٥٥٠	*٠,٦١٢	*٠,٥٣٥	*٠,٤٥٢
٢	*٠,٦١٢	*٠,٨٤٢	*٠,٤٤٤	*٠,٤٥٢
٣	*٠,٦١٢	*٠,٧١٧	*٠,٧٣٨	*٠,٧٧٨
٤	*٠,٤٩٢	*٠,٤٩٨	*٠,٦٨٠	*٠,٧٧٨
٥	*٠,٧٣٩	*٠,٧٣٩		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٥) وجود ارتباط دال احصائي بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذي تمثلة العبارة.

جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلى لمحاور اختبار مهارات التفكير البصرى ن=٢٠

م	المحاور	معامل ارتباط
١	مهارة التمييز البصري	*٠,٧٩١
٢	مهارة تحليل الشكل	*٠,٤٨٩
٣	مهارة ادراك العلاقات المكانية	*٠,٨٢٥
٤	مهارة تفسير الغموض	*٠,٦٣٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٦) وجود ارتباط دال احصائي بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاختبار.

- **الثبات:**

أولا: المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بتطبيق الاختبار ثم اعادة تطبيقة مرة اخرى وكان التطبيق الثانى بفاصل زمنى (٧) ايام، وذلك لايجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى ويتضح ذلك فى الجدول رقم (٧).

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات قيد البحث ن=٢٠

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الاول		إعادة التطبيق		قيمة (ر)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية	الرشاقة	ثانية	٢٩,٨٥	٣,١٣	٢٩,٨٠	٣,١٣	*٠,٩٦٥
	القدرة العضلية للذراع	متر	٥,٣٨	٠,٧٤	٥,٤٠	٠,٧٥	*٠,٩٥٦
	السرعة	ثانية	٥,٥٥	٠,٥١	٥,٤٥	٠,٦٠	*٠,٨٦١
	المرونة	سم	٢٠,٥٥	١,٦٠	٢٠,٤٠	١,٨٧	*٠,٩٢٨
	التوافق	ثانية	١٥,٨٥	١,٠٨	١٥,٧٥	١,٠٦	*٠,٩٠٤
	التوازن	سم	٤٥,٩٠	٧,٨٢	٤٥,٧٥	٧,٨٤	*٠,٩٩٩
المتغيرات المهارية	وضع التحفز	درجة	١,٨٥	٠,٥٨	١,٩٠	٠,٥٥	*٠,٩٢٥
	التقدم للأمام	درجة	١,٧٠	٠,٧٣	١,٧٢	٠,٧١	*٠,٩٨٨
	التقهقر للخلف	درجة	١,٠٥	٠,٥٣	١,٠٧	٠,٥١	*٠,٩٧٨
	الحركة الانبساطية	درجة	١,٥٢	٠,٥٩	١,٦٠	٠,٥٥	*٠,٨٣٢
	الأوضاع الدفاعية	درجة	٠,٩٢	٠,٦٣	٠,٩٧	٠,٦١	*٠,٩٧٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة إرتباطية دالة بين التطبيقين الأول وإعادة التطبيق للاختبارات (قيد البحث) مما يدل على ثبات الاختبارات.

ثانيا: اختبار مهارات التفكير البصرى

قامت الباحثة بحساب الاستبيان باعادة تطبيقة مرة اخرى وكان التطبيق الثانى بفاصل زمنى (٧) ايام، وذلك لايجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى ويتضح ذلك فى الجدول رقم (٨).

جدول (٨)

معامل ثبات اختبار مهارات التفكير البصرى قيد البحث

ن=٢٠

المحور / رقم العبارة	مهارة التمييز البصري	مهارة تحليل الشكل	مهارة ادراك العلاقات المكانية	مهارة تفسير الغموض
١	*٠,٨٩٩	*٠,٨٦٦	*٠,٨٨٢	*٠,٨٨٦
٢	*٠,٨٦٦	*٠,٩٠٥	*٠,٨٩٩	*٠,٨٨٦
٣	*٠,٨٦٦	*٠,٨٨٢	*٠,٨٩٩	*٠,٩٠٣
٤	*٠,٩٠٣	*٠,٩٠٥	*٠,٩٠٥	*٠,٩٠٥
٥	*٠,٩٠٥	*٠,٨٩٩		
المجموع الكلى	*٠,٥٣٣	*٠,٨٨٣	*٠,٨٥٢	*٠,٨٤٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلى لعبارات محاور الاختبار ذات دلالة احصائية، مما يدل على أن عبارات الاختبار دالة.

خامسا: البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركى:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعليم طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق بعض المهارات الأساسية فى رياضة المبارزة المقرر دراستها بالفصل الدراسى الأول (قيد البحث) باستخدام التعلم التشاركى، وفى ضوء ذلك تم تقسيم الأهداف العامة للبرنامج إلى ثلاثة أهداف طبقاً لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلى :

هدف عام معرفى (غير مباشر):

اكتساب أفراد عينة البحث المعلومات الأساسية عن مفاهيم وحقائق مرتبطة بالمهارات الأساسية بالمبارزة.

هدف عام وجدانى (مصاحب):

اكتساب أفراد عينة البحث حالة من المتعة نحو تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) من خلال البرنامج التعليمى باستخدام التعلم التشاركى.

هدف عام مهارى (مباشر):

اكتساب أفراد عينة البحث كيفية أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) بسرعة ودقة.

صياغة الأهداف العامة فى صورة سلوكية:

تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج المقترح فى صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفا دقيقا يوضح أشكال الأداء المختلفة من الطالبات، وتمثلت فيما يلى:

الأهداف المعرفية:

١- أن تتعرف الطالبة على مراحل الأداء الفني للمهارات الأساسية (قيد البحث).
٢- أن تفهم الطالبة النواحى الفنية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث).
٣- أن تفرق الطالبة بين الأداء الصحيح والخاطئ للمهارات الأساسية (قيد البحث).
٤- أن تفهم الطالبة بعض المواصفات القانونية لحلبة المبارزة.
٥- أن تتمكن الطالبة من تحليل متطلبات الأداء الحركى للمهارات الأساسية (قيد البحث).

الأهداف الوجدانية:

١- أن تشعر الطالبة بالرضا الحركى أثناء أدائها للمهارات الأساسية (قيد البحث).
٢- أن تقبل الطالبة على تعلم المهارات الأساسية (قيد اللبحث) بسعادة نتيجة لاستخدام التعلم التشاركى.
٣- أن تشارك الطالبة بإيجابية وتتخلى عن السلبية أثناء تعلم وأداء المهارات الأساسية (قيد البحث).
٤- أن تتجه الطالبة إلى الاعتماد على النفس، وتكتسب السمات الشخصية الحميدة.

الأهداف المهارية:

١- أن تؤدى الطالبة المهارات الأساسية (قيد البحث) بالطريقة الفنية الصحيحة.
٢- أن تتمكن الطالبة من الاحتفاظ بالجسم بشكل متزن أثناء أداء المهارات الأساسية (قيد البحث).

أسس وضع البرنامج المقترح :

١- التدرج بمحتوى البرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى الطالبات.

٢- أن يتم تقديم المعلومات التى يتضمنها البرنامج المقترح فى إطار متكامل ومترابط يستخدم جميع حواس الطالبة.

٣- أن يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات الطالبات ويراعى الفروق الفردية بينهم.

٤- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات الطالبات بما يسمح بإستثارة دافعيتهن للتعلم.

٥- أن يساعد البرنامج الطالبات على السير فى تعليمهن نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً .

٦- أن يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل متعلمة فى آن واحد.

٧- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

تنفيذ البرنامج المقترح:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدة واحدة أسبوعيا لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (٨) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة.

سادسا: الدراسة الأساسية:

القياسات القبلية:

قامت **الباحثة** بإجراء القياسات القبلية يومي ١٢، ٢٠٢٢/١٠/١٣م في المتغيرات (قيد البحث).

تنفيذ البرنامج:

بعد الانتهاء من القياسات القبلية، قامت الباحثة بتطبيق الوحدات التعليمية في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٦م وحتي ٢٠٢٢/١٢/٤م واستغرقت (٨) أسابيع.

القياسات البعدية:

تم اجراء القياسات البعدية في يومي ٥، ٢٠٢٢/١٢/٦م بنفس ترتيب القياسات القبلية.

المعالجات الاحصائية :

المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار "ت".

عرض ومناقشة النتائج:

أولا : عرض النتائج:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التفكير البصرى ومستوى الاداء المهارى ن=٤٠

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	نسبة التحسن%
			م	ع	م	ع		
مهارات التفكير البصرى	مهارة التمييز البصري	درجة	٢,٦٠	٠,٤٩	٣,٧٠	٩,٩٣	٦,٣٠	٤٢,٣٠٪
	مهارة تحليل الشكل	درجة	٢,٣٠	١,٢٠	٣,٤٥	١,٠٦	٤,٣١	٥٠٪
	مهارة ادراك العلاقات المكانية	درجة	٢,٤٠	٠,٧٤	٣,٢٠	٠,٧٥	٤,٦٤	٣٣,٣٣٪
	مهارة تفسير الغموض	درجة	٢	٠,٧٨	٣,٠٢	٠,٨٠	٥,٣٦	٥١٪
	المجموع الكلي	درجة	٩,٣٠	١,٦٣	١٣,٣	٢,٢١	٩,٥٤	٤٢,٦٨٪
الأداء المهارى	وضع التحفز	درجة	١,٩٧	٠,٦٩	٢,٩٢	٠,٨٥	٦,٢٦	٤٨,٢٢٪
	التقدم للأمام	درجة	٢	٠,٨١	٣,٠٧	١,١٤	٥,١٢	٥٣,٥٠٪
	التقهقر للخلف	درجة	١,٢٠	٠,٥٨	٢,٤٦	١,٢١	٦,٩٥	١٠٥٪
	الحركة الانبساطية	درجة	١,٥٠	٠,٥٥	٢,٦٠	٠,٩٢	٦,٨٢	٧٣,٣٣٪
	الأوضاع الدفاعية	درجة	١,١١	٠,٦٤	٢,٤٧	١,١٧	٦,٧٨	١٢٢.٥٢٪

قيمة (ت) عند مستوي ٠.٠٥= ٢.٠٣٢

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات (قيد البحث).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات التفكير البصرى ومستوى الاداء المهارى ن=٤٠

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	نسبة التحسن%
			م	ع	م	ع		
مهارات التفكير البصرى	مهارة التمييز البصري	درجة	٢,٦٧	٠,٦٥	٣	٠,٣٩	٢,٨٢	١٢,٣٥٪
	مهارة تحليل الشكل	درجة	٢,٣٧	١,٠٧	٢,٧٥	٠,٦٣	٢,٣٦	١٦,٠٣٪
	مهارة ادراك العلاقات المكانية	درجة	٢,٤٧	٠,٧١	٢,٧٧	٠,٥٧	٢,٤٠	١٢,١٤٪
	مهارة تفسير الغموض	درجة	٢,٠٥	٠,٧٨	٢,٣٥	٠,٧٦	٢,٥٠	١٤,٦٣٪
	المجموع الكلي	درجة	٩,٥٧	١,٥٩	١٠,٩	١,٢٨	٥,٥٢	١٣,٥٨٪
الأداء المهارى	وضع التحفز	درجة	٢,٠٢	٠,٧٦	٢,٤٥	٥٠	٣,١٩	٢١,٢٨٪
	التقدم للأمام	درجة	١,٨٥	٠,٧٦	٢,٤٠	٠,٧٠	٣,٤٤	٢٩,٧٢٪
	التقهقر للخلف	درجة	١,٢٦	٠,٥٨	١,٦٣	٠,٥٦	٢,٨٨	٢٩,٣٦٪
	الحركة الانبساطية	درجة	١,٥١	٠,٥٢	١,٨٥	٠,٥٦	٢,٧٧	٢٢,٥١٪
	الأوضاع الدفاعية	درجة	١,١٣	٠,٥٩	١,٥٠	٠,٥٦	٢,٦٦	٣٢,٧٤٪

قيمة (ت) عند مستوي ٠.٠٥= ٢.٠٣٢

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات (قيد البحث).

جدول (١١)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير البصرى ومستوى الاداء المهارى ن١=ن٢=٤٠

	المتغيرات	وحدة القياس	القياس البعدى للمجموعة الضابطة		القياس البعدى للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
مهارات التفكير البصرى	مهارة التمييز البصري	درجة	٣	٠,٣٩	٣,٧٠	٩,٩٣	٤,٣٥٠
	مهارة تحليل الشكل	درجة	٢,٧٥	٠,٦٣	٣,٤٥	١,٠٦	٣,٥٨٧
	مهارة ادراك العلاقات المكانية	درجة	٢,٧٧	٠,٥٧	٣,٢٠	٠,٧٥	٢,٨٢٢
	مهارة تفسير الغموض	درجة	٢,٣٥	٠,٧٦	٣,٠٢	٠,٨٠	٣,٨٤٥
	المجموع الكلي	درجة	١٠,٨٧	١,٢٨	١٣,٢٧	٢,٢١	٦,١٧٤
الأداء المهارى	وضع التحفز	درجة	٢,٤٥	٥٠	٢,٩٢	٠,٨٥	٣,٠١٧
	التقدم للأمام	درجة	٢,٤٠	٠,٧٠	٣,٠٧	١,١٤	٣,١٧٨
	التقهقر للخلف	درجة	١,٦٣	٠,٥٦	٢,٤٦	١,٢١	٣,٨٨٩
	الحركة الانبساطية	درجة	١,٨٥	٠,٥٦	٢,٦٠	٠,٩٢	٤,٣٥٨
	الأوضاع الدفاعية	درجة	١,٥٠	٠,٥٦	٢,٤٧	١,١٧	٤,٧٤١

قيمة (ت) عند مستوي ٠.٠٥= ٢,٠٠

يتضح من جدول رقم (١١) توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات (قيد البحث)، لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

ثانياً : مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق للنتائج التي توصلت اليها الباحثة وفي إطار أهداف البحث وفروضه ومنهجه واسترشادا بنتائج الدراسات السابقة والقراءات النظرية سوف يتم مناقشة هذه النتائج وذلك من خلال:

يتضح من جدول رقم (٩) توجد فروق دالة إحصائياً بين قياسات البحث (القبلية، البعدية) في مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى كما جاءت نسب التحسن مابين (٣٣,٣٣٪، ١٢٢.٥٢٪).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من **شيماء عبدالله محمود (٢٠٢١م) (٦)، عزة أحمد السعيد (٢٠١٨م) (٩)، ريبر (Rieber)(٢٠١٣م) (٢١)** حيث أجمعوا علي وجود تحسن في مهارات التفكير البصرى ومستوي الأداء المهاري في الرياضات المختلفة.

وتعزو الباحثة هذا التقدم الى البرنامج التعليمى باستخدام التعلم التشاركى الذى جعل الطالبة محور العملية التعليمية، والذى يتيح للطالبة التعلم من خلال المشاركة في مجموعات مع زملائها فالطالبة تقوم بالبحث والاكتشاف وتنفيذ الأنشطة، ويساعد البرنامج الطالبة فى اكتشاف الأخطاء الفنية وكيفية تصحيحها، مع التقويم والتقييم الدائم مما أدى ذلك الى تحقيق التعلم ذو المعنى.

ويتفق ذلك مع **محمد عطية (٢٠٠٣م)** أن التعلم التشاركى نمط من التعلم يعمل فيه الطلاب معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعى المشترك. (١٣: ١٠٠)

كل ذلك ساعد الطالبة على بذل مزيد من الجهد والحرية فى تناول المنهج وفقا لقدراتها الذاتية على التعلم مما انعكس بشكل ايجابى على الطالبة وساعد علي تعلم المهارات الأساسية فى المبارزة ومهارات التفكير البصرى (قيد البحث).

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه **فؤاد قلادة (١٩٩٧م)** فى أنه كلما توفرت الاثارة بقدر كبير فى البيئة التعليمية كلما ساعد ذلك على زيادة عدد خلايا التذكر وبالتالى تؤدى دور كبير فى سرعة التعلم وعلى عكس من ذلك فضعف او انعدام عملية الاثارة يؤدى الى التقليل من فرصة حدوث التعلم، لذلك فإن زيادة هذه الخلايا يؤدى دورا مهما فى سرعة التعلم ويتوقف حجم الزيادة فى هذه الخلايا على حجم الاثارة الحقيقية بكم المعلومات وطرق تقديمها (١٢: ١٠).

ومما سبق يتضح صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي:

"توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري في المبارزة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي"

يتضح من جدول رقم (١٠) توجد فروق دالة إحصائياً بين قياسات البحث (القبلية، البعدية) في مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى كما جاءت نسب التحسن مابين (١٢,١٤٪ ، ٣٢,٧٤٪).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عزة أحمد السعيد (٢٠١٧م) (١٠)**، في أنه للأسلوب التقليدي تأثير ايجابي علي المستوي المهاري.

تعزو الباحثة هذا التحسن الي التدريس بالطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ثم تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة، كل ذلك يوفر للطالبة فرص جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابيا علي مستوى الأداء المهاري لدي الطالبة، حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ القرارات، وأن دور الطالبات هو تلقي للمعلومات وتقليد الأداء حسب النموذج الذي يقدم لهن.

بالاضافة الى أن الطريقة المتبعة والتى تعتمد على الشرح وإعطاء النموذج العملى للمهارات لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على التدريبات المتدرجة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب، مما يؤدى الى التعلم بصورة سليمة للأداء الفنى للمهارات (قيد البحث) ومن ثم تؤثر تأثيرا ايجابيا فى مستوى الأداء المهارى ومهارات التفكير البصرى.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **حنفى مختار (١٩٩٤م)** أن قيام المعلم بعمل نموذج جيد مع شرح المهارة فإن هذا يعد أفضل الطرق فى تعليم المهارات وإن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدار المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم (٥: ٩٤).

ومما سبق يتضح صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي:

" توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري في المبارزة (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي "

يتضح من جدول (١١) وجود فروق معنوية عند مستوي ثقة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **شيماء عبدالله محمود (٢٠٢١م) (٦)، عزة أحمد السعيد (٢٠١٧م) (١٠)، ريبر (Rieber)(٢٠١٣م) (٢١)** حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم التشاركى على المجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثة ذلك الى الأثر الفعال الذى أحدثته بيئة التعلم التشاركى فى بناء المعرفة تشاركيا بين الطالبات، وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش البناء من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم، مما أسهم فى تنمية المفاهيم المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) فى رياضة المبارزة، حيث تم توفير مساحات تشاركية متعددة.

وحيث أتاح التعلم التشاركى الفرصة للطالبات لاكتساب خبرات ومهارات وتوسيع مجال ادراكهن، والتغلب على مشاكل التعلم من حيث تأثير ذاتية المعلم على المتعلم واستغلال الفروق الفردية بين الطالبات، ومن ثم تؤثر تأثيرا ايجابيا فى مستوى الأداء المهارى ومهارات التفكير البصرى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار اليه **إدمان Edman (٢٠١٠م)** الي ان التعلم التشاركى قائم على تفاعل اجتماعى بين المتعلمين حيث أنهم يعملو فى مجموعات صغيرة يتشاركون فى انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية فى جهد منسق، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها وبالتالى يتحول التعليم من نظام ممركز حول المعلم الى نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم (١٩: ١٠١).

ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث كليا من فروض البحث والذي ينص علي:

"توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات التفكير البصري ومستوي الاداء المهاري في المبارزة (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية"

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وطبقا لما أشارت اليه نتائج المعالجات الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج أمكن التوصل الي الإستخلاصات التالية :

- التعلم التشاركى ساهم بطريقة إيجابية فى مهارات التفكير البصرى ومستوى الأداء المهارى (قيد البحث) في رياضة المبارزة لطالبات المجموعة التجريبية.
- يؤثر الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) تأثيرا ايجابيا علي مهارات التفكير البصرى ومستوى الأداء المهارى (قيد البحث) في رياضة المبارزة لطالبات المجموعة الضابطة.
- تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت أسلوب التعلم التشاركى على المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مهارات التفكير البصرى ومستوى الأداء المهارى (قيد البحث) فى رياضة المبارزة .

ثانياً : التوصيات:

- استخدام أسلوب التعلم التشاركى كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم واتقان المهارات المختلفة في رياضة المبارزة.
- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة فى مراحل دراسية مختلفة ورياضات مختلفة.
- محاولة التعديل من الاسلوب الذي يركز علي اكتساب المعارف والمعلومات بذاتها، واعتماد المتعلم علي المعلم في تحصيل هذه المعلومات مما يفقد أهمية وقيمة هذه المعلومات بالنسبة للمتعلم والتركيز علي استراتيجيات التعليم التي تعتمد علي المشاركة والتفاعل والايجابية مثل أسلوب التعلم التشاركى.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

١- إبراهيم نبيل عبد العزيز، تامر ابراهيم نبيل (٢٠١٦م): **"المرجع الحديث في المبارزة"**، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.

٢- أحمد أبو زايده (٢٠١٣م)**: فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصر في التكنولوجيا لدي طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة**، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

٣- أمال الكحلوت (٢٠١٢م)**: فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدي طالبات الصف الحادي عشر بغزة**، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.ص٤٤

٤- بدور المطوع، سهير بدير (٢٠٠٦م)**: "التربية البدنية منهاجها وطرق تدريسها"**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٥- حنفى محمود مختار (١٩٩٤م)**: "الأسس العلمية فى تدريب كرة القدم"**، دار المعارف، القاهرة.

٦- شيماء عبدالله محمود (٢٠٢١م)**: "تأثير إستخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت في تدريس مقرر الكرة الطائرة علي تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلميذات المرحلة الاعدادية"**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٧- طارق عبد الرؤف، ايهاب عيسي (٢٠١٦م)**: التفكير البصري "مفهومة – استراتيجيته – مهاراته"**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٨- عزو عفانة، عبيد وليم (٢٠٠٣م)**: التفكير والمنهاج المدرسي**، ط١ الكويت، مكتبة الفلاح.

٩- عزة أحمد السعيد (٢٠١٨م)**: "فاعلية توظيف دورة التعلم فوق معرفية في تدريس مقرر الكرة الطائرة علي تنمية مهارات التفكير البصري وبقاء أثر التعلم لدي تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"**، بحث منشور، مجلة الرياضة علون وفنون، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، جامعة حلوان.

١٠- عزة أحمد السعيد (٢٠١٧م)**: "تصميم بيئة تعليمية تشاركية عبر الانترنت وتأثيرها على التوافق النفسى ومستوى أداء الضرب الساحق بتخصص الكرة الطائرة"**، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١١- فداء الشوبكي (٢٠١٠م)**: أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفزياء لدي طالبات الصف الحادي عشر**، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.ص٣٦-٣٧

١٢- فؤاد سليمان قلادة (١٩٩٧م)**: "استراتيجيات طرائق طرق التدريس والنماذج التدريسية"**، ج١، دار المعارف الجامعية، طنطا.

١٣- محمد عطية خميس (٢٠٠٣م): **"منتوجات تكنولوجيا التعليم"**، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤- محمد وائل (٢٠٠٤م): **فاعلية استخدام استراتيجية قائمة علي التواصل الرياضي في علاج بعض أخطاء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات وأثر ذلك علي نمو تفكيرهم الرياضي واستمتاعهم بالمادة**، ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٥- مدحت محمد حسن (٢٠١٦م): **"وحدة مقترحة في العلوم قائمة علي نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير البصري والميول العلمية والتحصيل لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية"**، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد ٧٠، فبراير، المملكة العربية السعودية.

١٦- منصور غسان (٢٠١١م): **التحصيل في الرياضيات وعلاقته بمهارات التفكير**، مجلة جامعة دمشق للاداب والعلوم الانسانية والتربوية، المجلد ٢٧، العددان الثالث والرابع.

١٧- نعيمة أحمد، سحر عبد الكريم (٢٠٠١م): **أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في مادة العلوم**، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٨- هشام محمد الخولي (٢٠٠٢م): **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

١٩-Edman, Elaina (٢٠١٠): **Implementation of formative assessment in the classroom.** A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of doctor, Saint Louis University.

٢٠-Haciomeroglu, e & chicken, e. (٢٠١٢): **"Visual thinking and genwer differences in high school calculus"**. International journal of mathematical education in science and technology, vol. ٤٣, no ٣, pp ٣٠٣-٣١٣. (eric document reprodation service no. ej ٩٩٢٩٠٩).

٢١-Rieber, M., (٢٠١٣): **"E-Learning in partnership and its impact on learning the skill of shooting in basketball for undergraduate students"**, journal of Educational Technology ,No.,١١, Vol.,٢.

٢٢-Sheehan, R. & Baehr, C. (٢٠٠١): **Visual-spatial thinking in hypertexts. Technical Communication**. Vol. ٤٨, No. ١, p٢٢-٣٠.

ملخص البحث

التعلم التشاركى وتأثيره علي مهارات التفكير البصري ومستوي الأداء المهاري في رياضة المبارزة

أ.م.د/أمينة جمال السيد مصطفي(*)

تهدف هذه الدراسة الي تصميم برنامج مقترح باستخدام التعلم االتشاركى ومعرفة تأثيره علي أبعاد مهارات التفكير البصرى ومستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية (وضع التحفز، الحركة الانبساطية، التقدم للأمام، التقهقر للخلف، الأوضاع الدفاعية) في رياضة المبارزة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة، واشتملت عينة البحث من طالبات الفرقة الأولى بجامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهن (١٦٠٧) طالبة، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٠٠) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار (٢٠) طالبة كعينة استطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٨٠) طالبة تم تقسيمهم الي مجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل مجموعة (٤٠) طالبة وتم استخدام البرنامج المقترح باستخدام التعلم التشاركى للمجموعة التجريبية، والأسلوب التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة، وكانت أهم النتائج أن كل من البرنامج المقترح باستخدام التعلم التشاركى والأسلوب التقليدي قد أثر ايجابيا علي مهارات التفكير البصرى والمستوي المهاري للطالبات.

(*) مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق.

Abstract

Participatory learning and its impact on visual thinking Skills And the level of skillful performance in the sport of fencing

Amina gamal elsaied mostafa

The aim of this study is to design a proposed program using participatory learning and to know its effect on the dimensions of visual thinking skills and the level of skillful performance of the basic skills (motivation mode, extroverted movement, forward movement, backward regression, and defensive positions) in the sport of fencing, he researcher used the experimental method using the pre-post-measurement of two groups, one experimental and the other a control one. By selecting (٢٠) female students as a survey sample, Thus, the basic research sample became (٨٠) students, who were divided into two groups, one experimental and the other a control group, the strength of each group was (٤٠) students. The proposed program was used using participatory learning for the experimental group, and the traditional method used for the control group. The participatory and traditional method had a positive effect on the visual thinking skills and the skill level of the students.